**بسم الله ، والحمد لله ،والصلاة والسلام على رسول الله ،وبعد : فهذه**

**الحلقة التسعون بعد المأتين في موضوع (الحفيظ) والتي هي**

**بعنوان : \*نماذج من إجلال الطلاب لمشايخهم :**

**• وقال حرملة –وهو من كبار تلاميذ الشافعي–: (سمعت الشافعي يقول وذكر له أصحاب الحديث وأنهم لا يستعملون الأدب، فقال: ما اعلم أني أخذت شيئاً من الحديث، ولا القرآن، أو النحو، أو غير ذلك من الأشياء مما كنت أستفيد، إلاَّ استعملت فيه الأدب، وكان ذلك طبعي إلى أن قدمت المدينة، فرأيت من مالك ما رأيت من هيبته وإجلاله للعلم، فازددت من ذلك، حتى ربما أكون في مجلسه، فاصفح الورقة تصفحاً رقيقاً هيبة لئلا يسمع وقعها) (توالي التأسيس بمعالي ابن إدريس صـ153).**

**• وقال الربيع بن سليمان، وهو كبار تلاميذ الشافعي كذلك: (والله ما اجترأت أن أشرب الماء والشافعي ينظر إليَّ هيبة له) (مناقب الشاقفي للبيهقي جـ2/145).**

**• وقال الإمام أحمد رحمه الله: (لزمت هشيم أربع سنين ما سألته عن شيء إلاَّ مرتين هيبة له) (تذكرة الحفاظ جـ1/249).**

**• في ترجمة إبراهيم بن أبي طالب قال الإمام أحمد بن إسحاق الفقيه: ما رأيت في المحدثين أهيب من إبراهيم بن أبي طالب، كنا نجلس كأنَّ على**

**رؤوسنا الطير، لقد عطس أبو زكريا العنبري، فأخفى عطاسه، فقلت له سراً: لا تخف! أنت بين يدي الله (المصدر السابق جـ2/683).**

**• وقال أبو زكريا العنبري: (شهدت جنازة حسين القباني 289هـ، فصلى عليه أبو عبدالله البوشنجي، فلما انصرف قدمت دابته، فأخذ أبو عمرو الخفاف بلجامه، وابن خزيمة إمام الأئمة بركابه، والجارودي وإبراهيم بن أبي طالب يسويان عليه ثيابه، فمضى فلم يكلم واحداً منهم) (تهذيب**

**التهذيب جـ9/9).**

**• وقال إسحاق الشهيد: (كنت أرى يحي القطان يصلي العصر، ثمَّ يستند إلى أصل منارة مسجد، فيقف بين يديه علي بن المديني، والشاذكوني، وعمرو بن علي، وأحمد بن حنبل، ويحي ابن معين وغيرهم يستمعون الحديث وهم قيام على أرجلهم، إلى أن تحين صلاة المغرب، لا يقول لأحد منهم اجلس، ولا يجلسون هيبة وإعظاماً) (مناقب اللإمام أحمد لابن الجوزي صـ83).**

**• قال أبو مصعب: (كانوا يرذُحمون على باب مالك حتى يقتتلوا من**

**الزحام، وكنا إذا كنا عنده لا يلتفت ذا إلى ذا، قائلون برؤوسهم هكذا، وكانت السلاطين تهابه، وكان يقول: "لا"، و"ونعم"، ولا يقال له من أين قلت ذا؟) (السير جـ8/111).**

**قال ابن الخياط يمدح مالك بن أنس:**

**يَدَع الجواب فلا يراجَعُ هيبــة \*\*\* والسائلــون نواكس الأذقــان**

**نور الوقار وعز سلطان التقى \*\*\* فهو المهيب وليس ذا سلطان**

**إلى هنا ونكمل في الحلقة التالية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**